وقال الكاظم عليه السلم في خبر علي بن يقطين وليتشهد وليذكر ما يعلم انتهى الى صاحبه وفي امالي
الصدوق عن ابن عباس انه لما وضعت فاطمة بنت اسد في قبرها زحف النبي صلعم حتى صار عند راسها
ثم قال يا فاطمة ان اتاك منكر ونكير فسالاك عن ربك فقولي الله ربي ومحمد نبيي والاسلام ديني
وابني امامي ووليي وعن الرضا ع ثم تدخل يدك اليمنى تحت منكبه الايمن وضع يدك اليسرى على منكبه
الايسر وتحركه تحريكا شديدا وتقول يا فلان بن فلان الله ربك ومحمد نبيك والاسلام دينك
وعلي وليك وامامك وتسمي الائمة واحدا واحدا الى اخرهم ع ثم يعيد عليه التلقين مرة اخرى
ونحوه في الفقيه والهداية وزاد في اخره ائمتك ائمة هدى ابرار وذكر الشيخان والقاضي والمص
في المنتهى انه يقول يا فلان بن فلان اذكر العهد الذي خرجت عليه من دار الدنيا الى دار الاخرة
وهي شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان عليا امير المؤمنين والحسن والحسين
ويذكر الائمة الى اخرهم ائمتك ائمة هدى ابرار كذا في المقنعة بالتنكير والباقون ذكروا ائمة
الهدى الابرار بالتعريف قال المفيد فانه اذا لقنه ذلك كفي المسئلة بعد الدفن ان شاء الله
انهم اعرضوا عن الاعادة وسائر ما سمعته في الاخبار والمص فاتبع ما ذكره خبر محفوظ
والسكوني ويمكن ان يكونوا حملوا الاعادة مرة اخرى على ما بعد الدفن وتلثا على ما في الاحوال
الثلث لكن خبر اسحق نص على الاعادة قبل شرج اللبن والشيخ في الاقتصاد صرح بتثليث هذا
التلقين ومنها الدعاء له قبل التلقين وبعده قبل شرج اللبن وعنده واذا سوى عليه التراب
ففي خبر اسحق عن الصادق ع فاذا وضعته في قبره فحل عقدته وقل اللهم عبدك ابن عبدك
نزل بك وانت خير منزول به اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عنه
والحقه بنبيه محمد ص وصالح شيعته واهدنا واياه الى صراطك المستقيم اللهم عفوك عفوك اي
قوله بعد التلقين ثم يقول ثبتك الله بالقول الثابت وهداك الله الى صراط مستقيم عرف
الله بينك وبين اوليائك في مستقر من رحمته ثم يقول اللهم جاف الارض عن جنبيه واصعد
بروحه اليك ولقنه منك برهانا اللهم عفوك عفوك ثم يضع عليه الطين واللبن فما دمت تضع
اللبن والطين تقول اللهم صل وحدته وانس وحشته واسكن اليه من رحمتك رحمة تغنيه بها
عن رحمة من سواك فانما رحمتك للظالمين ثم يخرج من القبر ويقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم
ارفع درجته في اعلى عليين واخلف على عقبه في الغابرين وعندك نحتسبه يا رب العالمين
وسال سماعة ما اقول اذا ادخلت الميت منا قبره قال قل اللهم هذا عبدك فلان وابن عبدك
وابن عبدك قد نزل بك وانت خير منزول به قد احتاج الى رحمتك اللهم لا نعلم منه الا خيرا
وانت اعلم بسريرته ونحن الشهداء بعلانيته اللهم فجاف الارض عن جنبيه ولقنه حجته واجعل
هذا اليوم خير يوم اتى عليه واجعل هذا القبر خير بيت نزل فيه وصيره الى ما كان فيه ووسع له

في مدخله

في مدخله وانس وحشته واغفر ذنبه ولا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده الى ما اشبه ذلك في اخبار اخر وفي
حسن الحلبي عنه ع واستغفر له ما استطعت وفي خبر اخر لسماعة عنه ع واذا سوى عليه التراب فقل اللهم جاف
الارض عن جنبيه وصعد روحه الى ارواح المؤمنين في عليين والحقه بالصالحين كما استحب ذكر الله
والاستعاذة وقراءة الفاتحة والتوحيد والمعوذتين واية الكرسي قبل التلقين كما في خبر ابن عجلان
وفي خبر بن عطية لكن ليس نصا في الكون قبل التلقين ولا في ذكر الله والاستعاذة ونحوه خبر علي بن
يقطين عن الكاظم ع الا في الاستعاذة وقد يمكن ان يكون يكفي في ذكر الله التسمية في اوايل السور
وفي خبر اخر لابن عجلان زيادة الصلوة على النبي صلعم وفي صحيح زرارة عن الباقر ع اذا وضعت الميت في
لحده فقل بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلعم واقرا اية الكرسي ومنها شرج
اللبن اي نضدها على لحده لئلا يصل اليه التراب قال في المنتهى ولا نعلم فيه خلافا قال الراوندي
عمل العارفين من الطائفة على ابتداء التشريج من الراس وان زاد الطين كان حسنا كما سمعته
في خبر اسحق الا انه ابلغ في منع التراب عن الشق فقد ذكره المص في المنتهى والتذكرة والنهاية كالمحقق في
المعتبر واسند الصدوق في العلل عن عبد الله بن سنان عن الصادق ع ان النبي ص كان ياخذ يمنة
سرير سعد بن معاذ مرة ويسرته مرة حتى انتهى به الى القبر فنزل صلعم حتى لحده وسوى عليه اللبن وجعل
يقول ناولني حجرا ناولني ترابا رطبا يسد به ما بين اللبن فلما ان فرغ وحثا التراب عليه وسوى
قبره قال النبي صلعم اني لاعلم انه سيبلى ويصل اليه البلى ولكن الله عز وجل يحب عبدا اذا عمل عملا
احكمه ويجوز مكان اللبن ما يقوم مقامه في منع التراب كما في الغنية والمهذب والمنتهى كالحجر والقصب
والخشب قال في المنتهى الا ان اللبن اولى من ذلك كله لان المنقول عن السلف المعروف في الاستعمال
ومنها الخروج من قبل رجلي القبر لقول علي بن الحسين ع في خبر السكوني من دخل القبر فلا يخرج منه
الا من قبل الرجلين وقول الصادق ع في خبر عمار لكل شيء باب وباب القبر مما يلي الرجلين وقال
ابو علي في المراة انها تخرج من عند راسها لانزالها عرضا وللبعد عن العورة ويدفعه اطلاق النص
ومنها اهالة الحاضرين غير ذي الرحم التراب اي صبه في القبر بظهور الكف لمرسل محمد بن الاصبغ عن
الحسن ع انه روي يحثو التراب على القبر بظهر كفيه ودلالته بعد التسليم ضعيفة لكن الاكثر قطعوا
به وفي الفقيه والهداية والاقتصاد والسرائر والاصباح والمنتهى استحباب ثلث حثيات لان
محمد بن مسلم راى ابا جعفر ع في جنازة رجل من اصحابنا يحثو عليه مما يلي راسه ثلثا بكفه وداود بن
النعمان راى ابا الحسن ع يحثو عليه التراب ثلث مرات بيده وفي حسن بن اذينة قال رايت ابا عبد الله
يطرح التراب على الميت فيمسكه ساعة في يده ثم يطرحه ولا يزيد على ثلثة اكف وظاهره الطرح هاهنا
بباطن الكف وفي الذكرى اقله ثلث حثيات باليدين جميعا لفعل النبي ص ويستحب كونهم عند الاهالة
مسترجعين اي قائلين انا لله وانا اليه راجعون ذكره المحقق في كتبه واقتصر عليه كالمص هنا وفي